

حلقات نور على الدرب (162) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم ومرحبا. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع محمود محمد ابراهيم ايوب من جمهورية مصر العربية - [00:00:41](#)

يقول اذا جاء الانسان من مصر في الثالث من شهر رمضان لاداء العمرة وبقي في المملكة وعنده امل في ان يحج هل يلزمه هدي؟ او كيف يكون التصرف؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله واصلي واسلم على خير خلق الله محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهدى وبعد فان جاء الى مكة شرفها الله وصانها في شهر رمضان - [00:01:25](#)

ومكث فيها الى ان يحج فحج لا هدي عليه ولو احرم من مكة واعتمر في اشهر الحج فان الهدي انما يجب على القادم الى مكة في اشهر الحج التي هي شوال - [00:01:49](#)

ذو القعدة وعشر ذي الحجة ها الاولى اما من قدم في رمضان واعتمر او لم يعتمر واعتبر ايضا في اشهر الحج من مكة ولو سمي متمتعا فلا هدي عليه لان الله جل وعلا ذكر - [00:02:11](#)

الهدي بانه لمن تمتع ولم يكن اهله من حاضر المسجد الحرام والله اكبر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول لي ولد ويريد الزواج ابنة خالته وكانت امه زوجتي قد ارضعتها بعد ولادتها في الايام الثلاثة الاولى ثلاث او اربع مرات على الاكثر - [00:02:33](#)

فما حكم الشرع في ذلك؟ وما الدليل من القرآن والسنة ان كانت وضعت هذه الطفلة بنت من لبن ام الولد خمس مرات ولو في مجلس واحد فلا تحل له اما ان كانت وضعت - [00:02:58](#)

ثلاث مرات فقط تحل له لكن لو امسكت الثدي وامتنص طينه حتى وصل الى جوفها ما تمتصه ثم ارسلته ثم امسكته خمس امساكات وفي كل مرة يصل الى جوفها ما تمتصه من الثدي - [00:03:23](#)

فان تحرم على الولد ولو كان ذلك في يوم واحد او في مجلس واحد فتأكدوا بان ارضاع الطفلة ثلاثة ايام قد لا يكون ثلاث مرات ومع هذا فالتورع عن الزواج بها - [00:03:48](#)

اذا كان الشك قائما اولى من الاقدام والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم صاحب معرظ ادوات منزلية والبيع يتم بالنقد وبالتسيط الشهري وفي حالة التسيط تمن السلعة يزيد عن ثمنها نقدا حسب ما يدفع من ثمنها مقدما. فهل هذا حلال ام حرام - [00:04:11](#)

لا حرج على التاجر ان يبيع السلعة بالثمن المؤجل باكثر مما يبيعها به بالثمن المعجل فلو باع السلعة بمائة نقدا وجاء اخر يريد مثلها

وباعها عليه بمئة وعشرة او خمسة عشر او اقل - [00:04:34](#)

مؤجلة فالبيع صحيح جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل في التجارة حد معين في الربح؟ اذا افكر كثيرا في هذا الموضوع لم يحدد نبي الله صلى الله عليه وسلم مقدار الربح الذي ينتهي اليه التاجر - [00:05:05](#)

وانما المنهي عنه الغش والظلم واذا اشترى انسان سلعة بعشرة وعند ارادة بيعها واذا بمسيراتها قد نفذت او قلت من السوق فباع السلعة التي اشتراها بعشرة بمئة فلا حرج في ذلك - [00:05:31](#)

الاحتكار ممنوع وقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لا يحتكر الا خاطى والخاطى هو الظالم بخلاف المخطأ المخطى الذي يقع في الخطأ ولا اراد والخاطى هو الذي يتعمد الخطأ - [00:05:56](#)

ولا حد. ومن قال ان الربح المباح الثلث فاكثر فلا دليل معه لا حد لاكثر الربح ولا حد لاقله وانما الواجب النصح والبيان وعدم كتم العيوب وتجنب الكذب والبعد عن الحلف عن السلعة في بيعها وبشرائها - [00:06:16](#)

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع ماهر عبد اللطيف ندا بعث يسأل ويقول ما حكم صلاة الجماعة الثانية في المسجد بمعنى انه اذن لصلاة الظهر ثم صلى الامام بالناس وانتهى من صلاته ودخل جماعة من الناس هل يصلون في جماعة - [00:06:43](#)

مع العلم اني سمعت من احد الاخوة قال ان الشيخ الالباني افتى بعدم جواز الجماعة الثانية في المسجد. جزاكم الله خيرا لم نطلع على فتوى للشيخ يناصر ولا اظنه ان شاء الله يفعل - [00:07:04](#)

فان تحريم الشيء يحتاج الى دليل لا مجال لرده والاصل جواز اداء الصلاة جماعة بعد انتهاء الجماعة الاولى وماذا يقول من يزعم انها لا تصح الجماعة الثانية لو كان مسجد الحي لا يتسع لاهل الحي - [00:07:25](#)

ولا مجال لهم لايجاد مسجد فصلى جماعة ثم خرجوا ودخل جماعة اخرى وصلوا وخرجوا يقال الجماعة الاولى هي الجماعة ومن بعد جاء بعدها يصلون فرادى الاصل في الجماعة جواز ومدعي - [00:07:55](#)

عدم جواز شئ سوى الاولى محتاج لدليل نعتمد عليه ولا اعلم لذلك دليلا ولا اظن الشيخ ناصر الدين الالباني يفعل ذلك فهو ابعد بحول الله عن مثل هذا وان فعل - [00:08:20](#)

فكل يؤخذ من قوله ويترك سوى محمد ابن عبد الله اللهم صلي عليه صلوات الله وسلامه عليه. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول كنت مسافرا الى مصر فاردت ان اسافر عن طريق جدة حتى اقضي عمرة ومعني اغراض ولي صديق بجدة. فمررت بالميقات

ولم احرم حتى - [00:08:37](#)

لا اضع اغراضا معي ومعني صديق بجدة قال لابد ان تجلس ثلاثة ايام لكي تحرم من جدة. ولكني كنت مستعجل. فعدت ثانية الى الميقات في اليوم التالي واحرمت بالعمرة. فهل ما فعلت صحيح افتوني مأجورين. ما فعلته هو الصحيح. الحمد لله - [00:09:00](#)

وما ارشداك اليه الصديق هو الخطأ من توجه الى مكة يريد العمرة فلا ينقل ميقاته ان يقيم في بلدة ما اياما ما دام انشأ السفر ليعتمر فالحمد لله الذي هدانا لهذا - [00:09:21](#)

للسنة فالذي فعلته هو الصواب جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما مدى صحة هذا القول؟ اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا وهل هو حديث صحيح هذا الحادث - [00:09:45](#)

اثر عن ابن عمر رضي الله عنهما وهو تكلمة لحديث اذا اصبحت كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل و اراد ابن عمر رضي الله عنهما ان يوضح المقصود فقال له للسائل اذا اصبحت - [00:10:09](#)

لا تنتظر المساء واذا امسيت واعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا ونحو هذا الكلام جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن صعدة ال عمار الصفراء. وباعثها مستمع من - [00:10:32](#)

هناك بعث بسؤالين في سؤاله الاول يقول ان لنا مسجدا فيه قبر ولكن القبر ليس داخل المسجد بل له غرفة خاصة متصلة بجدار المسجد فما حكم الصلاة في ذلكم المسجد - [00:10:50](#)

جزاكم الله خيرا ان كان هذا المسجد بني لاجل هذا الشخص الذي دفن فيه فلا تصح الصلاة فيه لاننا اسألتنا لله لا لاجل ان يدفن فيها

الاموات وان كان الميت هذا - [00:11:08](#)

اغتصب ذووه او اوصى هو بالاغتصاب موضع القبر والصلاة الصحيحة فينبغي ان ينقل هذا القبر الى المقابر ينبش فان وجد جثمان في الحفرة نقلت وان لم يجد شيء بان كان قد تحلل - [00:11:29](#)

توي وازيل رسوم القبر اذا كان المدفون ترابا لا شيء فيه وان كان فيه بقايا ينقل الى المقابر مقابر المسلمين ولا يحل ان يدفن في المسجد لان ذلك ظلم واغتصاب - [00:11:52](#)

اما ان كان المسجد بني لاجله فلا تصح الصلاة فيه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للانسان ان يصلي صلاة التراويح على صلاة مكة المكرمة عبر الاذاعة وهو في اليمن - [00:12:18](#)

لا يجوز ذلك انما يصلي الانسان وراء الامام بحيث يمكن ان تتواصل الصفوف واما اذا كان في جهة ما ونوصل بينهما المذياع والاذاعة فلا يحل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الجبيل وباعتها احدي اخواتنا من هناك تقول -

[00:12:32](#)

تقول يوجد عندنا قريبة وتأخذ الزكاة وهم صحيح على قدر حالهم ولكن الاساسيات عندهم مثل الارز والسكر والشاي والدقيق كلها موجودة عندهم. وفاتحتها في الموضوع. وقلت لها انه لا يجوز ان تأخذ الزكاة. فقالت لي انها مستحقة لها. فقلت - [00:13:04](#)

قلت لها ان الذي يستحق الزكاة الذي لا يستطيع ان يجد قوت يومه. فردت علي وقالت انه لا يوجد هذا زمان من لا يجد قوت يومه ولكن دون جدوى ولم استطع اقناعها. وحيث ان وحيث ان عندها ارزا كثيرا من الزكاة - [00:13:29](#)

زكاة الفطر اعطتني الارز فهل يجوز لي استعماله؟ او ماذا افعل به؟ جزاكم الله خيرا اما بذلها لا فيه ارز فلا حرج فيه وان كان صدقة عليها فمنها لك هدية - [00:13:49](#)

قد حصل شيء من نوع ذلك في حياة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم هو لا يأخذ الصدقة فوجد في البيت لحما يطبخ وقدم له طعامه بدون لحم بدون ايدام - [00:14:10](#)

فقال عمر الم ارى في الغربة لحما قالوا ذاك لحظة صدق به على بريرة قال هو لها صدقة ومنها لنا هدية. طيب فيجوز لمن هو من اهل الزكاة ان يهدي من الزكاة للاغنياء لغني جاره الغني ولا حرج على الغني الجار الغني ان يأكل مما اهدي له - [00:14:27](#)

والصدقات للفقراء واذا لم يجد اهل المنزل القدرة على تحصيل كماليات الحياة والناس كلهم كذلك وهؤلاء هم احوج من يعرفه صاحب الزكاة لا يعرف احوج منهم جاز له ان يعطيهم - [00:14:55](#)

اما ان يكون هؤلاء لديهم ما ينفقونه على انفسهم في الطعام والشراب والملبس ومسكن فلا يجوز اعطاءهم الزكاة اذا وجد محتاجا للطعام والشراب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من مستمعي الرمز الى اسمه بالحروف عين ميم حاء من

الرياض يقول هل نقرأ - [00:15:22](#)

او في سجود السهو التشهد سجود السهو يقرأ فيه سبحان ربي الاعلى وسبحانك اللهم ربنا وبحمدك والادعية لا التشهد ولا قراءة القرآن وماذا نقول في سجود التلاوة؟ جزاكم الله خيرا - [00:15:54](#)

السجود كله يقال فيه سبحان ربي الاعلى تكرر هذه الكلمة ولا حرج ان يضاف اليه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي واذا قال في سجود السهو ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطانا - [00:16:19](#)

اللهم لا تؤاخذنا ان نسينا واخطانا وامثال ذلك لا على سبيل القراءة وانما على سبيل دعاء وقال فيما هو السجود شكر احمدك اللهم على ما مننت به واشكرك على ما اوليت من نعمة - [00:16:38](#)

وامثال ذلك فحسن. نعم جزاكم الله خيرا. يوجد عندي الف ريال وبعد فترة اعطتني قريبة لي خمس مئة ريال كمساعدة منها وهذه المرأة تأخذ الزكاة فهل يجوز ان اصرف ما اعطتني جزاكم الله خيرا؟ علما بان ذلكم المبلغ اختلط مع فلوسي - [00:16:57](#)

لا حرج على ان يصرف من اقترب من صاحب من مستحقي الزكاة ما لم ان يتصرف فيما اقترض ولو كان من اصل الزكاة لانه كما مر وهو على الفقير زكاة - [00:17:20](#)

ومن الفقير ان كان على سبيل الهدية هدية فان كان على سبيل الاقراض والارفاق فهو قرض وسلف فلا بأس بذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا خرج من شعري شيبه بسيط وانا في الصلاة. ولما انتهيت من الصلاة عرفت ذلك فما حكم الصلاة - [00:17:43](#)

صلاتك صحيحة وخروج شيبه من شعر المرأة على الخمار لا يبطل صلاتها فلا حرج ان شاء الله في ذلك الله اعلم. جزاكم الله خيرا اذا تكلمت في احدى قريباتي وهن عزيزات لدي او قريب لي وهو عزيز - [00:18:05](#)

عليه ولكنها ليست نسيمة ولا قصدت اني اغتابه بل استغفرت بماذا توجهوني حينئذ جزاكم الله خيرا سئل النبي عليه افضل الصلاة والتسليم عن الغيبة ما هي فصل ذكرك اخاك بما يكره - [00:18:25](#)

ف قيل له ارايت ان كان في اخي ما يكره فقال عليه صلوات الله وسلامه ان كان فيه ما يكره فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما يكره فقد بهته فمن قال في حق انسان - [00:18:46](#)

كلما يكرهه ينقله للسامعين وهو يعلم ان صاحبه يكره ذلك فهذه هي الغيبة يستغفر الله ويتوب وان كان ينقل ما لا يتأثر به صاحبه ولا يسوءه ان يقال عنه ويألف ان يوصى بهذا الشيء - [00:19:04](#)

ولا يتأثر فليس بغيبة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين يسأل عن رجل تارك للصلاة ويؤدي بقية الاركان فهل تقبل منه؟ وكيف يكون حسابه؟ جزاكم الله خيرا - [00:19:27](#)

لا ينظر الى عمل من لا يصلي واول ما يحاسب العبد من اعماله يحاسب على الصلاة فان وجد له صلاة حوسب عن بقية العمل وان لم يوجد له صلاة لم ينظر له في عمل - [00:19:47](#)

ورمي في نار جهنم الصلاة هي الفارق البين بين الكفر والاسلام. والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا تقدم شاب لخطبة فتاة قد سمع عنها كل خير لكن اهلها رفضوا بحجة ان حالته المادية ليست كما ينبغي. وحينئذ بدأ يدعو عليهم فهل هو - [00:20:05](#)

ومحق في ذلك وجهوني جزاكم الله خيرا. بل هو ظالم. الله المستعان يدعو عليهم لانهم لم يزوجه ابنتهم رغم انهم يرون ان حاله المادية قد لا تهيب لها النفقة الكافية - [00:20:32](#)

ثم لو كانت تهيب النفقة الكافية هل واجب عليهم ان يزوجه لو رغبت فيه فتاة وهو لا يرغبها ابحرم عليه ان يرفض الزواج بها وان رفضت يدعون تدعو هي واهلها عليه - [00:20:55](#)

لا يجوز مثل هذا العمل والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يقول ترتب على ذلك الامر شيبه من قطيعة الرحم. وحين فاذا اهلي قاطعوا اولئك الناس ولم يرضوا بالاتصال بهم الا بعد اذني فهل من توجيه - [00:21:16](#)

توجيهي ان تنصحهم للمواصلة اذا كانوا قرابة والصلة ونبل القطيعة فان من اسوأ الاعمال قطيعة الارحام وينبغي الا يغضب الخاطب واهله اذا رفضت المخطوبة واهلها فالامور بيد الله وينبغي ان - [00:21:36](#)

يعلم الجميع ان ما قضاه الله تام لا محالة. الله المستعان وما صرفه الله جل وعلا لا يقبل لا محالة جفت الاقلام وطويت الصحف ونظر تقرر في علم الله جل وعلا فلا تغيير ولا تبديل. نعم - [00:22:07](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ارشدوني الى كيفية الطهارة من الجنابة بالتيمم جزاكم الله خيرا الطهارة بالتيمم لا تختلف الجنابة عن الوضوء ضربة واحدة ليضربوا الارض بكفيه الانسان ويمسح وجهه وظهر كفيه - [00:22:29](#)

وحسن ان ينفخ في يديه بعد ضرب الارض حتى يزول ما تكاثر على ايديهم الغبار ولا حرج بعد ذلك لا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من قرية المثنعة المستمع خالد سعيد محمد الغامدي من بلجرشي بعث يسأل ويقول - [00:23:02](#)

سمعت كثيرا عن اكتشاف نوع الجنين في بطن امه هل هو ذكر او انثى هل يتنافى ذلكم مع ما قيل من ان هذا من علم الغيب وانه مما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:23:24](#)

الله جل وعلا يقول ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس باي ارض تموت هذه المغيبات الخمس - [00:23:42](#)

لا يعلمهن احد من انس ولا جن ولا ملائكة حتى يطلع الله جل وعلا من شاء من خلقه على ما شاء من هذه المغيبات والله جل وعلا اذا

اطلع الملك - 00:24:02

على ما في الرحم لم يكن اطلع عليه الملك من المغيبات لانه المغيب الذي لم يطلع عليه احد فاذا اطلع عليه الملك ما صار من المغيبات فاذا علم بعد ذلك - 00:24:28

لم يكن ذلك مناقضا لما دلت عليه الاية والحديث الذي فيه ان الله فهو العالم بهذه الامور الخمسة لا يعلمها احد سواه ومن المعلوم ان الملك يرسل لنطفة فيقول يا رب - 00:24:50

مخلقة ام غير مخلقة كما في الصحيحين ذكر ام انثى تقي ام سعيد ما الرزق؟ وما الاجل؟ وبأي ارض يموت؟ الله المستعان فيطلعه الله فهل بقي ذلك بعد هذا الاطلاع والاطلاع - 00:25:19

انه مغيب هم لا يستطيع اطباء ان يعلموا قبل ذلك ما في الجنين اللي في الرحم والطب الحديث الذي اكتشف امورا كان الناس لم يطلعوا عليها اكتشف ان النطفة فيها من الحيوانات - 00:25:44

القابلة للتهيى اذا الله يسر لان تكون جنينا وحملنا يوضع العدد الذي لا حصر له فلا يستطيع الطب ان يميز ان هذا الجنين هو الذي سيكون منه النمو والولد هو الوضع - 00:26:12

فلا يستطيعون ان يفعلوا الا بعد ان يتحقق في الرحم ما يسأل عنه الملك ويطلعه الله جل وعلا فيغلط من يزعم ان اطباء اطلعوا على انه ذكر وقالوا ذلك يكذبون ومن صدقهم خالف القرآن. ليس الامر كذلك بل كما ذكرت والله اعلم - 00:26:39

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اللزق الذي يستعمله اطباء هل له احكام الجبيرة؟ وكيف يكون الحكم بالنسبة للوضوء والاعتسال حينئذ؟ جزاكم الله خيرا له احكام كبيرة لان نزعه قد ينقض - 00:27:12

الجرحة او الانكسار في العظم او انتقالي المفصل من موضع الى موضع فاذا الزق هذا اللاصق ليعاملوا معاملة الجبيرة في المسح والصريح من كلام اهل العلم انه يمسح ولو زاد - 00:27:37

عن موضع الجرح والانفكاك ونحو ذلك ما دامت الحاجة تدعو الى هذه الزيادة والله المستعان. جزاكم الله خيرا يسأل كيف يكسب الانسان الصحة الطيبة جزاكم الله خيرا يكسبها اذا لم يجعل كل عفة على - 00:28:05

بale ولن ينتقد صاحبه عند لكل غلطة وقبل اخاه على ما فيه. الله المستعان وصبر على ما يلاقه لانه لو فتش نفسه لوجد فيها من العلو اكثر مما رأى في صاحبه - 00:28:30

واذا اعلم ان الدنيا ليست بدار نعيم وانما هي دار نقلة تتحمل كدائنها وصبر على لأوائها وحمد الله على ما فيها من خير وصبر على ما فيها من غير ذلك احتسابا - 00:28:52

ورجاء الاجر فانه يثاب باذن الله والله اكبر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - 00:29:16

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى القضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:29:31

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:55